

34 من 19 | شرح كتاب التوحيد (حلقات إذاعية) | أنواع

السحر | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب التوحيد للامام وجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله له الدروس الثالث والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس التوحيد للامام المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمة الله. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوز عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للفتاوى. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا الدرس - 00:00:26

حياتكم الله وبارك فيكم قال المؤلف رحمة الله تعالى باب بيان شيء من انواع السحر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:51

ما ذكر الشيخ رحمة الله في الباب السابق الا دلة بباب السحر ذكر الا دلة الدالة على شناعة السحر و مفاسده و انه كفر بالله عز وجل وذكر حد الساحر ما ورد فيه ناسب في هذا الباب - 00:01:13

ان يذكر شيئا من انواع السحر انواع كثيرة اسأل الله العافية ومنه السحر التخييلي وهو سحر القمرة الذي يكون على العيون دون ان يكون له وجود في المكان او في الناس - 00:01:40

وانما هو سحر تخيلي هو ما يسمى بالقمرة ومنه سحر السحرة فرعون الذين يتظاهرون انهم يقلبون العصا حية وانهم يجعلون الحال حيات وهي ليست كذلك العصا هو العصا والحال هي الحال - 00:02:02

وانما يلقون عليها شيئا من القمرة يخيل للناس انها تسعى كما قال جل وعلا في حق موسى يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وهي ليست كذلك وهذا النوع كثير عند дجالين المشعوذين - 00:02:28

والنوع الثاني السحر الحقيقي وهو الذي يؤثر في الابدان فيمرظ ويقتل والله العافية ويفرق بين المرء وزوجه هذا السحر حقيقي وهو عبارة عن رقى وعقد الرقى وعقد يعملا السحرة - 00:02:52

اشياء يعملونها من من الموجودات يصنعنها هذا سحر حقيقي السحر له حقيقة وله اثار سيئة وهو من اعظم الفساد في الارض لما ذكر الشيخ رحمة الله في الباب السابق حكمه - 00:03:21

ناسب ان يذكر شيئا من انواعه وهذا في غاية المناسبة ان الانسان اذا ذكر شيئا وحذر منه فلا بد ان يبينه للناس او يبيّن شيئا منه للناس حتى يعرفوه كذلك اذا رغب في شيء ومدح شيئا - 00:03:47

فلابد ان يبينه للناس ويذكر لهم شيئا من انواعه مثلا من دعا الى الاسلام ورغم في الاسلام فلا بد ان يبيّن ما هو الاسلام؟ ما هي اركانه ما هي نواقضه - 00:04:12

كما قال صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب لما ارسله لحصن اليهود المتصنيفين فيه قال انفذ على رسلي حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه - 00:04:31

فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم الشاهد في قوله ادعهم الى الاسلام وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله

تعالى . فيه لابد ان يسـن حقيقة ما يدعـه الله وما يأـمر به - 00:04:57

وحقیقته ما ينهى عنه ولا يكفي انه يرحب في الشيء او يحذر من الشيء دون ان يبين حقيقته وانواعه فالشيخ هنا لما ذكر السحر حذر منه في الباب السابعة ناسب ان يذكر شيئاً من انواعه - 00:05:20

النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:46
حتى يعرفه الناس. نعم قال احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن حي ابا العلاء حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع

ان العيافة والطيره من الجبت قال عوف العيافة زجر الطير والطلق الخط يخط بالارض والجبت قال الحسن رنة الشيطان
اسناده جيد ولابي داود والنسيائي وابن حبان في صحيحه المسند منه - 00:06:06

نعم ذكر الشيخ عن الامام احمد بسنده ان النبي صلى الله عليه وسلم حذر من الطرق والعيافه ما ذكر معها من الانواع قال انها من الجب والجبت كما سبق انه هو السحر - 00:06:33

فهذه الاشياء الطرق وقد بين انه خط قط في الارض وهو ما يعمله الرمالون يقطون في الارض على صفة خاصة ثم يقولون يحدث
كذا او سيأتي كذا او ما اشبه ذلك من ادعاء - 00:07:01

علم الغيب وان الطرق والطيرة هي رهية التشاوم بالطيور ونحوها والعيافة وهي كذلك نوع من الطيرة وهي التطير في الطيور اذا رأها مقبلة او مدبرة او ها هو انواعا منها - 00:07:23

الجاهلية وهو من انواع السحر فان هذه الطيور مخلوقات - 00:07:51
اذا رأى نوعا من انواع الطيور خاصة يتشاركون به او رأى حركات الطيور في الجو فانهم يتشاركون بذلك من حركاتها وهذا من امور

ليس لها شيء من النفع والضر وإنما هي مخلوقات تطير في الهواء لارزاقها والله امرنا بالاعتبار بها لطيرانها الم يرموا الى الطير سخرات في جو السماء ما يمسكهن الا الله - 12:08:00

تسقط ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير فيها عبرة - 00:08:39

عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:01
واما من يتشائم بها فانه قد اعتقاد فيها غير ما تدل عليه من عظمة الله وقدرته ليس لها من الامر شيء نعم عن ابن عباس رضي الله

التنجيم وهو الاعتقاد بالنجمون أنها تؤثر في الكون - 00:09:27

وغيرها إنها تؤثر في الأرض وهذا ما يسمى بالنجيم نسبة الحوادث الأرضية إلى الحركات الفلكية حركات النجوم

حركات النجوم طوالها وغواربها وأنواعها شيء من - 00:10:13

اقتبس شعبة من النجوم يعني نوعاً من النجوم - 00:10:43

من ذلك فيه ذم التنجيم - 00:11:04

للسماء رجوما للشياطين وعلماء يهتدى بها ليس لها الا ذلك من الحكمة. نعم - 00:11:29

من عقد عقدة يعني العقد الخيوط - 00:11:56

ثم نفت فيها هذا عمل السحرة انهم يعقدون الخيوط وينفثون في هذه العقد بريق خبيث واعتقاد شركي فيؤثر ذلك باذن الله ما هم
بضارين به من احد الا باذن الله - 00:12:18

هذا شر امر الله بالاستعاذه منه لقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن
شر النفات في العقد - 00:12:40

نفاتهن السواحر تعقد العقدة في الخيط وتنتفث فيها من ريقها الخبيث وتعتقد في الشر في ذلك فيقع باذن الله من اراد الله ان يقع
عليه شرها وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ولكن الله امرنا بالاستعاذه - 00:13:00

منها لخطرها نعم ومن سحر فقد اشرك. فقد سحر. من عقد عقدة ثم نفذ فيها فقد سحر هذا هو شر النفات بالعقد ومن سحر فقد
اشرك هذا فيه ان السحر شرك - 00:13:25

وذلك لان الساحر يعتقد او المسحور الذي يقع عليه السحر يعتقد ان هذا من فعل الساحر وما هو الا بقدر الله وقضائه ولكن فعل
الساحر سبب من الاسباب يستعيذ بالله من ذلك - 00:13:46

ليقيه منه نعم سوف تستكمل ما تبقى من هذه الاحاديث في الدرس القادم باذن الله تعالى شكرًا لفضيلة الشيخ صالح الفوزان الذي
شرح هذا الدرس الطيب المبارك كثير من الاخوة والاخوات يتبعون هذه الدروس المفيدة - 00:14:06

لفضيلته اشكر زميلي آآ عثمان بن عبد الكري姆 الجوابير الذي سجل هذا اللقاء ويتجدد اللقاء ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله
وببركاته - 00:14:26